تجلى من تجليه انه وهو نوع من تجلي الحق والله اعلم به الصواب وهو الحكم ان اردتا
ان تنجو من فرعون مصر فلا تنظرا هذا بعينك فيه هذا معنى ان يجيء وفرعون مصر رد قول الله
من الله عليه وعلى انه قال من اراد ان يعلم منزلته عند الله فليتمثل كيف منزلته الله تعالى
من قلبه بان الله عز وجل ينزل التجلي بحيث انزله التجلي من نفسه وهذا الانزال الصفر
كون المذهب الى التجلي مقتضي الاقامة الفكر وهو: ان التجلي لا يعلم له على التحقيق قال
ابو فضل بن عياض رضي الله عنه انا يطيع العبد ربه على قدر معرفته وقال الاستاذ ابو
طالب المكي رضي الله عنه اذا كان التجلي لبطن من الله مكروها وهو منه معلومها و
الى جهنم ومرضاته مدارها كان الله عز وجل له به انفع ثم لم يعصه مكروها وشا
ته مدعاها والى مدرته من التجلي المقيم مدارها واذا كان التجلي من الله مرضاة
منها وما يدرك حقيقتها والتجاري لمستصغر اكان الله عز وجل مصيبا وبذلك انه
منها وما الى ما يكره من التجلي الا لم له مدارها والتجلي بالله من ذلك وقال
وجب ابن منبه رضي الله عنه قرات في بعض الكتب يا ابن ادم اطلعت بما
امرتك ولا تتعب بما نهيتك عنه فتنبه يعني يا ابن ادم من اكرمني وانعمت من اتان
عليه امل الدنيا بما لم تنبه يعني يا ابن ادم من اكرمني وانعمت من اتان
به تمت بما علم انه ادبح عليك نعمه ظاهرة وباطنة المطلب من التجلي شان
انا فاتة الاصرار الظاهر والتعلق بالله عز وجل وهو الاستغنا به عن غيره فاذا ارزق
الله تعالى للعبد رضاه من الامر بين فرا ادبح عليه انعمه ظاهرة وباطنة واخلم التي
غاية الاماله الدنيا والاخرة: فيسا انه جل وعلا قال معروف الكرخي رضي
الله عنه طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وارتجاء الدرجة بلا صبر نوع
من الغرور وارتجاء رحمة من لا يطاع عصاه ونعمه فقد قال من زعم ان الرجاء صح
الاصرار يجيء بذلك فليس عنده ان طلب الربح به العفو وقد قال النار من الربح يجيء وقال
عليه السلام يا فاطمة بنت محمد لا تغني عني من الله شيئا واشتري عليك
بتقوى الله به فلا عاتة بلا شرك التقوى اتكالا على التذنب فقد روي ان
ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم قد روي الكفر والشرك بالعجب فقد روي ان
الشيخ زروق وعدنا حسن على البعض موضع على الذنب انا نعصا انبيا
موضع بالعجب لان به ذلك وابنة نبينا عليه السلام انه قيل له يعصمك

يعصمك

يعصمك بفعل الله بعبده والعصمة كذا وكذا الغضب صلى الله وسلم وبالجبل لبدن الذا
هو تعريم الجلال ولا باضاعة انما الزهر ان تكون بما به ابن الله او زنها منك بما
به يرى وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فقد باب ما هو تبين لك الابواب وانفتح
لديه واهو يخضع لك الاذاب فان الله تعالى وان صدقه لا عنه تا نفي انبيه وقال ايضا
رضي الله عنه يدعيت من يعبق يعلم ويعبق الله تعالى فيك لا اريد لتعبدني وسيل
عن الكمال فقال اقطع كمالك من الله ان يعلمك غير ما قدر لك ومن الخلاف ان
يتعدوك او يضروك وقال رضي الله عنه خلت الحلي من المنادي يترك الانفرد المنادي
بانا يتجلى بقدره والمنادي وليدن من الله به شيء وقال ايضا رضي الله عنه لا ربيعا لان
يتعبك الله من الدنيا غير لك ان يتعبك بها مولاه من الدنيا تلتبس بها ابدا فك وكيف يدتنفس
بها بتعرفه تعالى فاضح الدنيا قليلا وقال كل شدة تدعوك الى الدنيا عنه به فيسلا
الجرات بعد محمودة وقال رضي الله عنه اذا رفع المنادي من يجب ان يطلب منه المنادي بذلك ما يبر
يؤدي الى الجرات بقدره بعد ما يريد مطالب بقدرك يا ذا اصغر ولا تطالبهم بما كان اعظم لك
لا تكلف الا نفسك وفي الحديث ان يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
الرسول صلى الله عليه وسلم تنبيه له نادا يا نفسها على الذي تعلم بقال لها صلى الله عليه و
وسلم اعلمك تنبيه الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله اربعا وثلاثين
افضل لك من خادم قال ابو زروق رضي الله تعالى عنه الله تعالى فيه دليل وبعض منه اراد
ان يعلمك شيئا من الذي تعلم فيدعو الله ويحمد الله ويكبر الله هذا الحمد فانه يعينه الله
على ذلك الذي تعلم وفيه دليل على فضله صلى الله عليه وسلم لا هو لا اتنا فاطمة رضي الله عنها
يبتغيها الله تعبد لها من خادم وفيه ابو الزكرى ضعيفة به الدنيا والاخرة واشتري ضعيفا الله
عنه: علم الشهود فقد يدتضاه بابعضهم تقرركم ان كنت بقضانا: والطلب نوا عوى
ان كنت فاصوبة واعلى بما طلبها فالدنيا تذبانا: وانترك هواك تنل مدينا مرادا:
تمضي بطا لبه الجزا ازمنا: وتاتيه يوم اللقا به اذا ان خالفنا التعبيد التعبد
عن هوى ملانا: ولا تخاف من الجزاء مطلع ولا تنتظر لمدا ولا اعدانا:
وتبطل الفحش بالشكر الجزيل تنبيه فقد اعدا انه اذ جاء في انا: ولزم
الصبر شيئا بدا من خطا: وصاحب الصبر به اعوانه هانا: وجهوا تقتضي علم كل
ادب: ودنتة وانجحوا تو ليك رضوانا: مما انتصوه والا معصيان بذهاري: جوي
على دنتة ذرا واعلا فاتي: انه يعلم معارفها ولا يدري: نعمة من بالتفوه دانا: يعصمك

يعصمك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)